الجنوب اليوم

العدد 57 - السبت 12 - 12 -2020م

النشرة الأسبوعية

أبرز أحداث الأسبوع

- الإمارات والسعودية تتفقان على تنفيذ اتفاق الرياض وتهدد المعرقلين بعقوبات
- دلالات التحركات الأمريكية والبريطانية الأخيرة شرق البلاد
- تفاصيل التفاهمات بين قيادة هادي والانتقالي بشأن معارك في أبين
- اتفاقات سرية بين التحالف وأدواته المحلية لشفط نفط اليمن

www.aljanoobalyoum.net

الإمارات والسعودية تتفقان على تنفيذ اتفاق الرياض وتهدد المعرقلين بعقوبات

اتفقت السعودية والإمارات مؤخراً على إنهاء أزمة حلفائها في المحافظات الجنوبية، وهو ما أكده إعلان قيادة التحالف اليوم بشأن استكمال الترتيبات الخاصة بتنفيذ اتفاق الرياض بشقيه العسكري والسياسي بين المجلس الانتقالي وحكومة هادي.

الاتفاق المعلن فقط بلسان التحالف في حين ابتلع الأطراف اليمنية الموالية له السنتهما ولم يتحدث أي طرف عنه ، صدر من مكتب السفير السعودي محمد آل جابر الذي يعد الحاكم المدني للمحافظات الواقعة رمزياً تحت سيطرة حكومة هادي التي لم تأمل من إعلان التحالف اليوم السماح لها ولأعضائها السابقين والجدد العودة إلى الأراضي اليمنية ، كون هادي وحكومته يخضعون للإقامة الجبرية تحت حراسة الاستخبارات السعودية .

الاتفاق المفروض من قبل الأمير خالد بن سلمان ومحمد بن زايد ، أسقط الحديث عن وضع جزيرة سقطرى المحتلة تحت سيطرة الإمارات بشكل كلي وأغفل الحديث عن محافظة المهرة التي بدأت المؤسسات السعودية تتعامل معها كأرض سعودية وليس يمنية ، واتخذ الاتفاق المتفق عليه بين الرياض وأبوظبي من معارك أبين وسيلة لتمرير مشروع حكومة المناصفة المتعثر بين أطراف الصراع الموالين للتحالف " الانتقالي وأطراف حكومة هادي".

الاتفاق ينص على تطبيق الشق العسكري بشكل محدود وغير شامل وفق اتفاق الرياض أولاً قبل تنفيذ الشق السياسي ، والاكتفاء بتشكيل حكومة مناصفة بين الانتقالي الموالي للإمارات الذي يشارك بأربع حقائب وزارية فقط من ضمن ٢٤ حقيبة في حكومة اتفاق الرياض ، يضاف إلى أن الشق العسكري اقتصر على وقف المواجهات العسكرية في جبهات شرق زنجبار وسحب قوات الطرفين المجلس الانتقالي ومليشيات الإصلاح تحت إشراف لجنة عسكرية وبتنفيذ قوات عسكرية سعودية ، بحيث يتم سحب قوات الانتقالي إلى عدن ومن ثم سحب مليشيات الإصلاح الى شبوة ، دون الحديث عن انسحاب كامل لقوات الانتقالي من عدن وانسحاب كامل لمليشيات الإصلاح من شبوة وحضرموت ، ووفقا للتسريبات الأولية فان التحالف اقر تكليف قوات الامن العام والشرطة العسكرية والقوات الخاصة التابعة لحكومة هادي بتولي مهمة الامن في مدينة زنجبار الى جانب قوات الحزام الأمني، أي ادرة امنية مشتركة للمدينة ، وعقب تنفيذ الانسحاب من ابين وتسليم زنجبار ، يتم اعلان حكومة اتفاق الرياض .

ووفقا للمصادر فان الاتفاق الجديد المعلن عنه اليوم من التحالف ينص على وتشكيل لجنة عسكرية تشرف على بدء عمليات انسحابات للطرفين من مواقعهما في كافة جبهات أبين ، وفي حال الانتهاء من الانسحاب سيتم اعلان حكومة اتفاق الرياض التي يؤكد إعلان التحالف الصادر اليوم أنها شكلت فعلياً ولم يتبقى إلا الإعلان عنها ، وتمكينها من القيام بالمهام الإدارية فقط في المحافظات الخارجة عن سيطرة صنعاء.

ووفقا للتحالف فإن طرفي الصرع الموالون له اتفقوا في الرياض على تشكيل حكومة مناصفة بين شركاء اتفاق الرياض مكونة من ٢٤ وزيراً بينهم أعضاء من المجلس الانتقالي الموالي للإمارات وربط التنفيذ عقب تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض ، أي الانسحاب من أبين .

وبينما كان متوقع بدء تنفيذ الاتفاق المعلن من قبل التحالف بدأ من اليوم الخميس تجددت الاشتباكات المسلحة بين الانتقالي والإصلاح صباح الخميس رغم التهدئة بينهما وإعلان تحالف العدوان وقف المواجهات وفرض عملية انسحاب لطرفي الصراع .

وقالت المصادر أن المواجهات التي استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة تجددت رغم وصول لجنة عسكرية سعودية إلى أبين ، وتزامنت عودة المواجهات مع وصول قوات سعودية اليوم إلى مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة قادمة من منفذ الوديعة السعودي لوقف المواجهات المسلحة بين مليشيات الانتقالي ومليشيات الإصلاح في أبين ، وتنفيذ الاتفاق الذي حمل أي طرف من الأطراف المتصارعة مسؤولية أي تنصل عن الاتفاق وهدد باتخاذ إجراءات صارمة وعقوبات ضد أي معرقلين على الأرض من قيادات عسكرية او مدنية .

وفيما لم ترد حكومة هادي أو الأطراف الموالية لهادي عن إعلان التحالف الاتفاق على تنفيذ الشقين العسكري والسياسي من اتفاق الرياض ، لم يعلن أو يبارك المجلس الانتقالي الاتفاق ، وهو ما يؤكد أن الاتفاق لم يكن بين الطرفين بقدر ما هو اتفاق تقاسم بين الإمارات والسعودية فرضته حالياً ضغوط بريطانية وأمريكية على الدولتين.

فالاتفاق المعلن من طرف التحالف لم يطبق فيه أي جوانب أساسية تضمنها اتفاق الرياض ويرى مراقبون أن التسريع في تشكيل حكومة هادي جاء بهدف توفير غطاء جديد لإنشاء قواعد عسكرية أمريكية وبريطانية وتكريس بقاء الإمارات في جنوب اليمن وجزيرة سقطرى بحجة مكافحة الإرهاب بدعم بريطاني وأمريكي ، مقابل بقاء القوات السعودية في المهرة وعدد من المحافظات الجنوبية تحت ذريعة تنفيذ الاتفاق وإحلال السلام في الجنوب والحفاظ على أمنها القومي .

مالذي يحدث في أبين .. انسحاب عسكري بإشراف السعودية أم إعادة ترتيب لمعركة جديدة ؟

بدأت اللجنة العسكرية السعودية في محافظة ابين اليوم بالإشراف على عملية انسحاب القوات التابعة للانتقالي ومليشيات حزب الإصلاح من جبهات شرق زنجبار ، ورغم أن الانسحاب جاء تنفيذ لألية تسريع تنفيذ الشق العسكري في اتفاق الرياض ، إلا ان الانسحاب بدا للوهلة الأولى انسحاباً شكلياً ، ولم ينفذ ما أعلن عنه من قبل التحالف أمس كانسحاب مليشيات الإصلاح من شقرة ومن كافة الجبهات المشتعلة إلى محافظة شبوة يوازيه انسحاب قوات الانتقالي من أبين إلى القرب من مدينة عدن ، وماحدث اليوم بدى انسحاباً داخليا من أبين إلى أبين ، وهو ما اعتبره مراقبون إعادة ترتيب للوضع العسكري للطرفين فقط ، فخلال الساعات الماضية تمحور الانسحاب الذي تم بإشراف لجنة عسكرية سعودية حول مواقع محدودة في جبهة ولا تتجاوز القوات المنسحبة ٨ أطقم فقط ، ولاتزال المواجهات متواصلة في الطرية ووادي سلا ، ومن خلال تحركات قوات الطرفين فان اللجنة السعودية العسكرية أشرفت على انسحاب سرية تابعة للواء ٨٩ الموالي لمليشيات الإصلاح ، وقالت مصادرنا ان تعزيزات عسكرية وصلت من شبوة اليوم إلى لودر ، وفي الاتجاه الاخر قالت مصادر عسكرية في الانتقالي ان قوات الانتقالي إعادة تموضعها الى مواقعها السابقة ، وهو ما تعتبره مليشيات الإصلاح مؤشر على تهرب قوات الانتقالي من تنفيذ آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض .

وبالتزامن مع تهويل السفير السعودي محمد ال جابر من عملية الانسحاب واعتباره ما حدث انجاز سعودي جديد في اليمن، قالت مصادر عسكرية ان طرفي الصراع تبادلا القصف المدفعي اليوم الجمعة في جبهة الطرية، ووفقا للمصادر فقد توقف القصف لساعات ومن ثم عاد مرة أخرى مساء الجمعة، وقالت المصادر أن جبهة الشيخ سالم شهدت مواجهات اخرى

من جانب متصل، قال نائب رئيس الدائرة الاعلامية للمجلس الانتقالي منصور صالح، ان قوات الانتقالي لن تسلم أسلحتها الثقيلة، وأشار إلى ان تلك القوات سوف تحتفظ بأسلحتها لمواجهة من وصفها بقوى الإرهاب التي تضمر العداء للجنوب، وأوضح ان قوات الانتقالي بمختلف مكوناتها ستتولى مهمة حماية مكاسب شعب الجنوب في مختلف المحافظات من أي مؤامرات تستهدفها.

وتعيش اطراف التحالف في المحافظات الجنوبية أزمة ثقة كبرى منذ أعوام ، يضاف إلى أن المعارك الأخيرة التي شهدتها جبهات شرق زنجبار أدت إلى مقتل واصابة اكثر من ١٣٠ عنصراً من الطرفين من بينهم قيادات عسكرية كبيرة ، وتعمل السعودية على إعادة تموضع قوات الطرفين المتصارعين في ابين ، استعداداً لمعارك اشد ضراوة قد تشهدها محافظة ابين خلال فترة ما بعد تشكيل حكومة اتفاق الرياض خلال الفترة المقبلة .

دلالات التحركات الأمريكية والبريطانية الأخيرة شرق البلاد

قادت الزيارة المفاجئة التي قام بها السفير الامريكي لدى اليمن كريستوفر هنزل إلى محافظة المهرة واللقاء بقيادات السلطة المحلية للمحافظة وقبل ذلك اللقاء بالقوات الأمريكية المتواجدة في مطار الغيضة بمعية القوات السعودية التي حوّلت المطار إلى قاعدة عسكرية على غرار ما فعلته الإمارات في مطار الريان بالمكلا في حضرموت، قادت تلك الزيارة إلى الكشف أكثر عن الدور الأمريكي في الحرب التي تعيشها اليمن منذ مارس ٢٠١٥.

الدور الأمريكي لم يكن خافياً على احد بشأن الحرب على اليمن، إذ سبق أن اعترف المتحدثون باسم البيت الأبيض في ٢٠١٧ و٢٠١٨، بوجود وحدات عسكرية على الحدود السعودية وأن هذه الوحدات شاركت في عمليات محددة داخل اليمن إضافة إلى مهمتها الرئيسية في حماية وإدارة العمليات العسكرية على الحدود، وكانت تلك التصريحات قد أتت خلال الحملات التي كانت تشنها واشنطن على السعودية لابتزازها لسحب المزيد من الأموال لقاء ما تسميه واشنطن بحماية النظام السعودي والدفاع عنه من هجمات الصواريخ اليمنية التي يطلقها الحوثيون على المملكة، يضاف إلى ذلك اعتراف واشنطن منذ اليوم الأول أنها تقدم الدعم اللوجستي للقوات السعودية وتزويد الطائرات المقاتلة بالوقود في الجو أثناء تنفيذها الغارات على اليمن.

والدور البريطاني هو الآخر بات مكشوفاً أمام الجميع، فالتبريرات التي تقودها لندن بشأن مزاعم الهجوم على سفينة تابعة لها على بحر العرب قبالة سواحل محافظة المهرة، أتت بعد أيام قليلة من زيارة السفير الأمريكي التي قال إنها بشأن الإرهاب في المنطقة، ولعل المسرحية الهزلية التي تقدمها لندن كمبرر لتواجد عسكري غربي شرق اليمن سواءً على الأرضي اليمنية كبناء قاعدة عسكرية أمريكية كما تتحدث التسريبات أو لفرض تواجد عسكري أمريكي بحري على المياه الإقليمية اليمنية والذي كُشف عنه مؤخراً خلال لقاء مساعد وزير الخارجية الأمريكي بنائب الرئيس هادي، علي محسن الأحمر في الرياض، هذه المسرحية حسب مراقبين تعيد التذكير بالتبريرات التي ساقتها لندن عام ١٨٣٧ لاحتلال جنوب البلاد وفرض تواجد عسكري في عدن، حيث زعمت بريطانيا أن سفينة تابعة لها تدعى "دريادولت" جنحت بالقرب من ساحل عدن، كما زعمت أيضاً أن سكان عدن هاجموا السفينة ونهبوا بعض حمولتها، لتستخدم تلك القصة المختلقة كمبرر لفرض تدخل عسكري باحتلال عدن ومن ثم الجنوب، غير أن مراقبين يرون أن ما حدث في القرن قبل الماضي لن يتكرر اليوم مرة أخرى بعد أن تكشفت حقائق وبراهين أسباب الحرب على اليمن.

ويكفي المتابع للتيقن بأن الحرب على البلاد تقودها واشنطن وتساعدها في ذلك لندن، أن تكون أمريكا وبريطانيا أول دولتين والأكثر على الإطلاق من بين الدول التي تزود السعودية والإمارات بالسلاح الذي يستخدم في الحرب على البلاد خلال السنوات الماضية.

وبذلك تكون السعودية والإمارات مجرد أدوات إقليمية مهمتها تنفيذ مخططات الولايات المتحدة وبريطانيا، والتي لا تستهدف فقط الجزء الجنوبي من البلاد بل تشمل الشمال أيضاً.

محسن يرفض اختيار ٣ وزراء جنوبيين للحقائب السيادية

أبدى نائب الرئيس هادي، علي محسن الأحمر، اعتراضه على تعيين ٣ وزراء جنوبيين للحقائب السيادية مقابل وزير واحد فقط للحقيبة الرابعة من الشمال.

اعتراض علي محسن جاء على لسان الصحفي الخاص به سيف الحاضري رئيس تحرير صحيفة اخبار اليوم المملوكة لمحسن، حيث قال الحاضري إن هناك رفض لتسمية ٣ وزراء جنوبيين للحقائب الوزارية مقابل واحدة للشمال معتبرا أن هذه الخطوة تتعارض مع اتفاق الرياض الذي ينص على تشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب.

يأتي ذلك وسط أنباء تشير إلى اختيار السعودية لإبراهيم حيدان كوزير للداخلية وهو محسوب على الإصلاح، وأحمد عوض بن مبارك للخارجية وسالم بن بريك للمالية، فيما تبقى الحقيبة الرابعة وهي الدفاع على حالها وإبقاء المقدشي وزيراً للدفاع.

صنعاء تحتفل بأكثر من ٣٣٠٠ عريس على نفقة الزكاة

في الوقت الذي عجزت حكومة هادي على تقديم أدنى الخدمات وتجاهلت معاناة جرحى قواتها في المحافظات الجنوبية، لم تكتفي صنعاء بتوفير الرعاية الصحية الكاملة للألاف من الجرحى ، بل تجاوزت ذلك إلى إقامة أكبر عرس شهدته اليمن حتى الأن ، فتكريما للجرحى والأسرى المفرج عنهم منتصف أكتوبر الماضي ، رعت الهيئة العامة للزكاة اليوم الأربعاء زواج أكثر من ٣٣٠٠ عريس من الجرحى والمصابين جراء الحرب والأسرى المفرج عنهم ، وأبناء الشهداء والمفقودين.

وشهد ميدان السبعين أكبر لوحة فرائحيه في تأريخه ، واصطف العرسان في صفوف طولية ورأسية في أكبر ميادين العاصمة حاملين اعلام الجمهورية اليمنية ، يزفهم كبار قيادات الدولة ابتداء باعضاء مايسمى المجلس السياسي الأعلى ورئيس وأعضاء حكومة صنعاء وكبار القيادات العسكرية والسياسية ورجال دين ومشائخ وشخصيات اجتماعية وقيادات السلطة المحلية ، وجمع غفير من أهالي ومحبي العرسان .

الفعالية العرائيسية التي باركها زعيم جماعة الحوثي حركة " أنصار الله " عبدالملك الحوثي ، وهنأ كافة العرسان وأشاد في كلمة قصيرة له بدور هيئة الزكاة في التكافل الاجتماعي ، أعتبرتها الهيئة العامة للزكاة ، باكورة للتخفيف من أعباء الاعراس ومساعدة الشباب على الزواج تحت ظرف الحرب والحصار .

وأشار مراقبون أن تكفل هيئة الزكاة بتكاليف زواج ٣٣٠٠ عريس ، يعد انجاز هام من إنجازات الهيئة العامة للزكاة وعملاً انسانياً واجتماعياً يعزز ثقة المواطن اليمني والمستثمر المزكي بالهيئة .

متظاهرون غاضبون في سرار يافع يحرقون العلم الإماراتي

أحرق متظاهرون غاضبون اليوم الأربعاء العلم الإماراتي بمديرية سرار يافع بمحافظة أبين.

جاء ذلك في مظاهرة حاشدة لأبناء المديرية طالبوا فيها برحيل الحزام الأمني والمجلس الانتقالي.

وخلال المظاهرة رفع المتظاهرون لافتات وصفت قيادة الانتقالي بالعملاء للإمارات.

وقام المتظاهرون بإحراق العلم الإماراتي رغم وجود قوات تابعة للإنتقالي حاولت قمعهم.

واتهم المتظاهرون الانتقالي الجنوبي بالمتاجرة بدماء أبناء سرار يافع لتحقيق اجندة خارجية بحسب وصفهم.

وهدد المتظاهرون بالتصعيد وتنفيذ مسيرات احتجاجية حتى خروج الإمارات والحزام الأمني.

أجندة التحالف لضرب العملة.. انصياع من الحكومة لتنفيذها ومطالبات بعودة المركزي لصنعاء

وفقاً لما نشرته وكالة "سبأ" التابعة لحكومة هادي من الرياض، طلب رئيس الحكومة معين عبدالملك حشد الموارد الدولية بشكل عاجل لدعم برنامج الحكومة الجديدة، التي لم يتم الإعلان عنها حتى اللحظة ولا يزال تشكيلها محل خلاف تحول إلى صراع مسلح بين المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات والرئيس هادي والإصلاح المحسوبين على السعودية.

طلب رئيس الحكومة جاء في سياق لقائه اليوم الثلاثاء بالمبعوث البريطاني الخاص لمنع المجاعة والشؤون الإنسانية "نيك داير"، ولعل المستفز في الأمر أن معين قال إن أي انهيار أكثر للاقتصاد الوطني سيساهم في مضاعفة الكارثة الإنسانية القائمة في البلاد، في حين يُتهم الرجل بأنه أحد أبرز الشخصيات الفاعلة في تمرير أجندة التحالف السعودي الإماراتي الهادفة لضرب العملة الوطنية، وهو بذلك التصريح وفق مراقبين كمن "يقتل القتيل ويمشي في جنازته".

وفيما بلغ سعر الصرف في عدن وبقية المناطق التي يسيطر عليها التحالف السعودي وبشكل شكلي حكومة هادي ٩٢٠ ريالاً للدولار الواحد حتى لحظة كتابة هذا التقرير مساء الثلاثاء ٨ ديسمبر وهي المناطق التي فرضت فيها الشرعية عملتها الجديدة، بينما لا يزال سعر الصرف في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون محافظاً على استقراره عند ٦٠٠ ريال للدولار الواحد وهي المناطق التي منعت فيها سلطة الحوثيين تداول العملة الجديدة، نقلت وكالة "سبأ" في الرياض عن معين قوله إن "ممارسات جماعة الحوثي تضاعف من كارثية الوضع الاقتصادي والإنساني الراهن وفي مقدمة ذلك حظر تداول العملة الجديدة وما نتج عنه من وقف دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها"، وكأن لسان حال حكومة هادي يقول بضرورة أن يعم الانهيار الاقتصادي جميع عموم البلاد.

مطالبة حكومة هادي دعماً مالياً دولياً لها، دفع مراقبين اقتصاديين إلى التحذير من مغبة حدوث مثل هذا الأمر، في ظل بقاء الوضع على حاله وبقاء حكومة هادي في الرياض الأمر الذي سيفتح باباً جديداً لمسؤولي الشرعية للفساد والنهب.

وفي تعليق له على تسارع انهيار سعر الصرف في مناطق سيطرة التحالف جنوب وشرق البلاد، اتهم الصحفي المتخصص بالشأن الاقتصادي وفيق صالح، حكومة هادي بالتسبب بانهيار العملة المحلية وتجاهل آثارها الكارثية على المستويين الاقتصادي والإنساني وفشل البنك المركزي اليمني في عدن إيجاد أي معالجات.

وحذّر وفيق من المطالبة بأي دعم مالي دولي، في ظل بقاء الوضع كما هو عليه حالياً واستمرار اغتراب الشرعية خارج البلد، وهو فتح باب جديد للفساد والنهب لمسؤولي الحكومة، ولن يُغيِّر من الوضع شيئاً بالنسبة للمواطن، حسب وصف الصحفي صالح.

ومن الواضح أن حكومة هادي باتت تجاري وبشكل واضح التحالف السعودي الإماراتي في تنفيذ أجنداته الهادفة لتدمير العملة الوطنية وضربها والدفع نحو انهيار اقتصادي، فالتحالف الذي يتحكم بكل ما يدخل اليمن عبر فرضه حصاراً على الموانئ اليمنية سمح مؤخراً بدخول شحنة أخرى من العملة الجديدة المطبوعة مؤخراً بدون غطاء نقدي تقدر وفق مصادر بـ١٥٠ مليار ريال، الأمر الذي عدّه مراقبون مؤشراً خطيراً يعكس أجندة التحالف لضرب العملة اليمنية في المناطق الجنوبية.

بالإضافة إلى أن السماح بدخول شحنة الأموال والذي جاء بالتزامن مع التحركات الأممية لإعادة إحياء المفاوضات في الجانب الاقتصادي بين صنعاء وعدن يشير إلى أن التحالف كان متعمداً اختيار ذلك التوقيت بهدف قطع الطريق على مساعي مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث والهادفة إلى إنهاء الانقسام المالي بين مركزيي صنعاء وعدن.

من الناحية العملية فإن تسارع انهيار سعر الصرف في المناطق الجنوبية يعتبر نتيجة طبيعية لعمليات نهب الثروات النفطية والإيرادات لصالح مسؤولي حكومة هادي في الرياض التي تتقاسم تلك العائدات دون أن يدخل خزينة مركزي عدن دولاراً واحداً، والمصيبة أن الحكومة تنفذ دون اعتراض توجيهات التحالف بتغطية عجزها المالي في مناطق سيطرتها بضخ كميات إضافية من العملة المطبوعة بدون غطاء تأميني يحافظ على قيمتها ما يرفع من نسبة التضخم وارتفاع الأسعار بشكل جنوني حتى وصل سعر الرغيف الخبز في مدينة تعز على سبيل المثال إلى ٥٠ ريال، الأمر الذي يضع حكومة هادي في دائرة الاتهام بالتآمر مع التحالف على ضرب العملة وارتكابها جريمة بحق الشعب اليمني وخصوصاً أبناء المناطق الجنوبية.

ووفقاً لمعلومات حصل عليها الجنوب اليوم من مصادر اقتصادية مطلعة، فإن العملة المطبوعة من قبل حكومة هادي والتحالف باتت كلها خارج البنك المركزي، والأكثر من ذلك وفق تأكيدات مختصين أنها غير آمنة فنياً بعد أن تبين اكتشاف كميات كبيرة منها وقد تم تزويرها ويجري تداولها في السوق بالمناطق الجنوبية.

والنتيجة النهائية هي أننا نقف اليوم أمام حقائق جلية أبرزها أن قرار نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن كان قراراً فاشلاً وأتبعه فشل في إدارة البنك بعدن والذي جُرد من صلاحياته عملياً وباتت بيد السفير السعودي محمد ال جابر.

أمام الوضع الكارثي الذي تعيشه المناطق الجنوبية، صعدت مؤخراً مطالبات بإعادة البنك المركزي إلى صنعاء وإبقائه جهة سيادية محايدة لا علاقة لها بالصراع السياسي كما كان عليه الحال قبل نقله إلى عدن في ٢٠١٦، غير أن اللافت هو أن هذه المطالب تخرج اليوم من أفواه قيادات بحكومة هادي ذاتها وإعلاميين موالين للتحالف.

حيث دعا عضو مجلس الشورى والقيادي بحزب المؤتمر الموالي للتحالف عصام شريم، إلى إعادة البنك المركزي إلى صنعاء، وقال في تغريدة على حسابه بتويتر "لوكان اعادة ادارة البنك المركزي الى صنعاء سوف توقف تدهور العملة الوطنية وتعيد الريال الى جزء من عافيته ولو بالحد المقبول فإنني ادعوا الى عودة البنك المركزي الى صنعاء والاقرار بالعجز والفشل في ادارته عبر منظومة الشرعية الغير متسقة او متجانسة مع ذاتها حتى".

كما غرّد الصحفي البارز، فتحي بن لزرق، بأن إعادة المركزي إلى صنعاء وإعادة إدارته السابقة واحداً من ثلاثة حلول لوقف انهيار سعر الصرف بالجنوب، هي "إما وأن يتحمل التحالف مسؤوليته ويقوم بدعم العملة طالما وهو من يسيطر على المحافظات المحررة، وإما أن يعود الرئيس والحكومة وتتحمل الشرعية مسؤوليتها، وإما أن يعاد البنك المركزي إلى صنعاء وتعود له إدارته السابقة ويتم تجنيبه الصراع".

قيادي في الحراك: الانتقالي يخفي جرائم الاغتيالات التي تحدث في عدن

القيادي في الحراك الجنوبي الدكتور عبد الرحمن الوالي هجوما لاذعا على الانتقالي الجنوبي بسبب استمرار الفوضى الأمنية وعمليات القتل والاغتيالات والنهب التي تشهده عدن.

وقال الوالي في تغريدة على توتير، إن عمليات القتل والمخدرات والسرقة والرشوة والبسط العشوائي على الممتلكات، وبلطجة المسلحين والتفحيط التي تعاني منها أبناء عدن، لن تتوقف.

واتهم الوالي الانتقالي الجنوبي بإخفاء مرتكبي جرائم الاغتيالات وعمليات الفوضى التي تحدث في عدن ، حيث قال :أن استمرار الجرائم في عدن تعود إلى غياب الرقابة والعقاب وتسجيل الجرائم ضد مجهول وتدخُّل "الهوامير" الذين يُخفون هذه الحقائق بقوة.

وتساءل الوالي ما مصير مرتكبي جرائم المخدرات والاغتيالات الذين يتم القبض عليهم من قبل الانتقالي ثم يخلو سبيلهم وتسجل كل العمليات ضد مجهول ولم يعرف مصيرهم.

الانتقالي يحتكر تمثيل الجنوب ويمنع لقاءات شبابية مع المبعوث عبر الإنترنت

اعتبرت مصادر سياسية في عدن أن منع المجلس الانتقالي الجنوبي الموالية للإمارات عقد مؤتمر تنظمه مؤسسات محلية مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث عبر الإنترنت في عدن، يعد انتهاكاً لحقوق المواطنين في المدن الجنوبية لم يسبق أن قام به أحد من الكيانات والتيارات السياسية بما فيها السلطات القمعية المتعاقبة.

وكان الانتقالي قد منع انعقاد مؤتمر شبابي مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، ما دفع مراقبين إلى اعتباره محاولات من الانتقالي لاحتكار تمثيل الجنوب وقمع بقية الكيانات الجنوبية الأخرى.

وكان الانتقالي قد برر منع إقامة المؤتمر بعدم حصول منظميه على تصريح رسمي لإقامته، في حين تقول مصادر أنه من غير المعروف من هي الجهة التي تمنح مثل هذه التصاريح في ظل غياب سلطة هادي والانتقالي حيث تقيم قيادتيهما في العاصمة السعودية الرياض وممنوعين جميعهم من العودة إلى عدن.

الصين تقترب من هادي بعد تصريحات السفير الإماراتي بواشنطن بانسحابهم من اليمن

سرعان ما استغلت الصين تصريحات السفير الإماراتي لدى واشنطن يوسف العتيبة بشأن انسحاب قوات بلاده من اليمن، الأمر الذي دفع ببكين إلى إعادة فتح خطوط الاتصال والتباحث بشأن حصول الصين على موطئ قدم لها جنوب اليمن.

في الرابع من ديسمبر الجاري قالت السفارة الإماراتية في الولايات المتحدة الأمريكية أنها أنهت تدخلها العسكري في اليمن، وأضافت أن بلادها حريصة على انتهاء الحرب ودعم المبادرات لإعادة بدء العملية السياسية.

السفارة الإماراتية قالت في تغريداتها قالت إن تدخلها في اليمن أدى إلى "تحرير أجزاء كبيرة من البلاد من سيطرة الحوثيين، وعملت مع الولايات المتحدة على تقليص تهديد القاعدة في شبه الجزيرة العربية في الشرق".

تصريحات السفارة الإماراتية وإن جاءت كرد على دعوات مشرعين أمريكيين لوقف مبيعات أسلحة F35للإمارات من بينها صفقة طائرات إلا أن مراقبون يربطونها بالتطورات الأخيرة التي شهدتها المناطق الشرقية لليمن قبل يومين من تلك التصريحات، وعلى رأسها الحديث البريطاني عن هجوم استهدف سفينة تابعة لها قبالة سواحل المهرة شرق البلاد على البحر العربي، وبعد يومين أيضاً من زيارة السفير الأمريكي إلى اليمن كريستوفر هنزل إلى المهرة بشكل مفاجئ، ليليها بعد ذلك إعلان من البنتاغون الأمريكي – وزارة الدفاع – أنها بصدد سحب قواتها من الصومال ونقلها إلى دولة أخرى مجاورة خارج شرق أفريقيا لمواجهة التهديدات الإرهابية، في إشارة واضحة إلى اليمن وتحديداً الجزء الشرقي منها.

بدورها الصين سارعت إلى استغلال تصريحات السفير الإماراتي بواشنطن التي نشرتها السفارة، على حسابها في تويتر، حيث دفعت بسفيرها لدى اليمن كانغ يونغ للقاء بمستشار هادي، احمد عبيد بن دغر، والذي يمثل تيار حكومة هادي المناهض للإمارات التي تعتبرها بكين أداة بيد خصمها اللدود الولايات المتحدة الأمريكية، والسبب في ذلك هو أن واشنطن تتخذ أبوظبي أداة لمنع وصول الصين إلى منطقة جنوب الجزيرة العربية وتمرير طريق الحرير الجديد الذي يربط الشرق بالغرب والذي تأتي الحرب على اليمن من أبرز الوسائل الأمريكية التي تم استخدامها لإعاقة المشروع الصيني.

بن دغر قال على حسابه بتويتر إن لقاءه بالسفير الصيني حمل بشارات بدعم صيني غير مسبوق لـ"الشرعية"، الأمر الذي يشير إلى أن الصين قد تكون طرحت على حكومة هادي مشروع استثمار في أحد موانئ اليمن الجنوبية.

ومن وجهة نظر مراقبين فإن الصين تحاول استغلال أي فرصة لإيجاد موطئ قدم لها جنوب اليمن، غير أن هذا الطموح الصيني يفضل استغلال موقع اليمن على الخارطة العالمية بما لا ينتهك السيادة اليمنية على أراضي الجمهورية ومياهها على عكس المساعي الأمريكية الهادفة إلى بسط سيطرتها بالقوة سواء العسكرية أو السياسية عبر إنشاء حكومة تابعة لها على غرار طبيعة العلاقة بين النظام السعودي وواشنطن.

رغم ذلك يرى مراقبون إن التحركات العسكرية الأمريكية الأخيرة جنوب شرق اليمن وعلى المياه اليمنية بالساحل الشرقي وخليج عدن لها علاقة بلقاء السفير الصيني ببن دغر قبل يومين، الأمر الذي يشير إلى أن التحركات الدولية في المنطقة الشرقية لليمن أكبر من أن تكون بدوافع سياسية واقتصادية بقدر ما هي سباق على النفوذ.

بينما ترى مصادر اقتصادية بأن البحث عن أسباب اللقاء بين السفير الصيني وبن دغر يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الأنباء المسربة بشأن توقيع حكومة هادي عبر قيادات حزب الإصلاح المشاركة في السلطة عقوداً مع الصين لتشغيل ميناء بلحاف، حتى وإن كانت تلك الأنباء غير مؤكدة بالنظر إلى تزامنها مع احتدام الصراع بين الإصلاح والإمارات على منشأة بلحاف في أكتوبر الماضي، إلا أن وضعها في الاعتبار يقود إلى احتمال أن تكون سلطة هادي المناهضة للإمارات ونكاية بها قد تتجه نحو ارتكاب كارثة بحق السيادة اليمنية على الموانئ والجزر، إذ لا يُستبعد أن تكون حكومة هادي قد اتفقت على تأجير أحد الموانئ للصين.

الأحمر يشن هجوماً على هادي بسبب منصبي الداخلية والمالية بالحكومة الجديدة

أبدى الإصلاح رفضه ترشيح السعودية لوزيري الداخلية والمالية من قبلها في تشكيلة الحكومة الجديدة التي ستشكل بموجب اتفاق الرياض ولا زالت تواجه عقبات أمام إعلانها.

وكشف سيف الحاضري المقرب من علي محسن الأحمر في تغريدة على حسابه في تويتر أن السفير السعودي محمد آل جابر والذي يعد الحاكم الفعلي لمناطق سيطرة التحالف في الجنوب اجتمع بنجل الرئيس هادي، ناصر عبدربه، ومدير مكتبه عبدالله العليمي وناقش معهما الخلافات حول منصبي المالية والداخلية في الحكومة المختلف على تشكيلها بين هادي والانتقالي.

وحسب ما نشره الحاضري رئيس تحرير صحيفة اخبار اليوم التابعة لمحسن، فإن الجابر ابلغ ناصر والعليمي أن المملكة اختارت محسن الداعري وزيراً للداخلية وسالم بن بريك وزيراً للمالية.

وفي إشارة إلى رفض الإصلاح تلك الترشيحات كونها من خارج الحزب، شن الحاضري هجوماً على من وصفها بالقيادات التي انحنت للسفير، في إشارة واضحة إلى الرئيس هادي والذي ستمرر السعودية اسمي المرشحين للحقيبتين الوزاريتين عن طريقه، ويرى مراقبون إن الحاضري بهذا الهجوم يتحدث بلسان محسن، ما يعني أن الهجوم موجه من محسن إلى هادي بشكل مباشر.

الثروة المنهوبة من سقطرى تُعرض على الإنترنت (مزادات لبيع الأحياء البحرية النادرة)

بدأت الأحياء البحرية والبرية النادرة التي أخذتها الإمارات من جزيرة سقطرى منذ سيطرتها على الجزيرة في ٢٠١٦ بالظهور على مواقع الإنترنت الخاصة بالمزادات الإلكترونية عالمياً.

حيث عرض موقع (بلاك بول) نوعاً نادراً من العناكب السقطرية يدعى (البابون السقطري الأزرق) لبيعها بمزاد علني على الإنترنت يبدأ بسعر ٣٥٠ جنيه إسترليني، بالإضافة إلى عروض نشرتها مواقع أوروبية خاصة بالمزادات العلنية على الإنترنت أحياء برية من جزيرة سقطرى وجميعها من الحيوانات النادرة والمرغوبة لهواة جمع الحيوانات النادرة.

وحالياً تكشف معلومات نشرها باحثون في مجال الأحياء النادرة، أن الحيوانات القادمة من جزيرة سقطرى اليمنية من أكثر الحيوانات مبيعاً في أوروبا وأمريكا بعد أن تم تهريبها من اليمن.

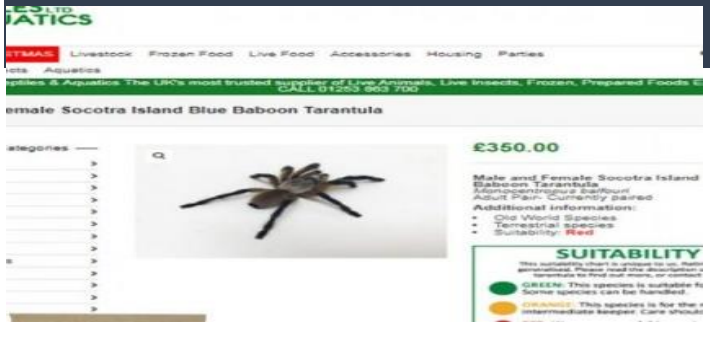

تفاصيل التفاهمات بين قيادة قوات هادي والانتقالي بشأن المعارك في أبين

أمس الأول السبت بدأت وساطات قبلية في أبين لوقف القتال بين الإصلاح والانتقالي، وفيما قبل الإصلاح بوساطة القبائل التي قضت بخروج كافة القوات القادمة من خارج أبين مع تسلم القبائل الإشراف على قوات الأمن وافراد الجيش المنتشرين من سابق في أبين، رفض الانتقالي تلك الوساطة خوفاً من أن يصطف القبائل مع الإصلاح.

اليوم كشفت مصادر خاصة عن معلومات جديدة بخصوص تلك المفاوضات، حيث أكدت المصادر أن الانتقالي أوفد إلى أبين شخصيات للتفاوض مع القيادات الجنوبية التابعة لقوات هادي وذلك بعد أن حققت قوات هادي تقدماً ملموساً واقتربت من مدينة جعار.

وبدا الانتقالي وكأنه يسعى لمحاولة وقف اقتحام اهم معاقله في أبين وهي مدينة زنجبار عاصمة المحافظة.

تقول المصادر إن الوفد الذي م مشايخ وشخصيات اجتماعية من يافع والضالع نزل ضيفاً في منزل القيادي الجنوبي بقوات هادي عبدالله الصبيحي في مدينة مودية، وحسب المصادر فإن الانتقالي طرح على الصبيحي أن يتم ضم قوات هادي الجنوبية إلى قوات المجلس الانتقالي، في خطوة فهمت على أنها محاولة من الانتقالي لفك ارتباط قوات هادي الجنوبية عن الأخرى الشمالية.

اليوم وفي تطور جديد في مسار التفاهمات بين الطرفين، أبدى أحد قيادات قوات هادي المعنية بالتفاوض موقفاً رافضاً لما طرحه وفد الانتقالي، بل إنه أكد على اعتزام قواته الوصول إلى قصر معاشيق في عدن.

حيث أعلن قائد القوات الخاصة في قوات هادي في أبين محمد العوبان رفضه وساطة المجلس الانتقالي لضم الوحدات الجنوبية إلى صفوفه.

وقال العوبان في تغريدة على حسابه بتويتر أن قواته متمسكة بحسم معركة أبين والوصول إلى قصر معاشيق في عدن.

غير أن المصادر لفتت إلى أن تصريحات العوبان قد يكون سببها التهديدات التي تلقاها من نائب الرئيس هادي، علي محسن الأحمر، حيث تفيد المعلومات المسربة أن محسن اتصل بأبرز قيادات قوات هادي في أبين على رأسهم العوبان ومدير الأمن أبو مشعل الكازمي وعبدالله الصبيحي وأن الاتصال كان فيه نبرة تهديدية باتهامهم بالخيانة وتعمد تأخير حسم المعارك في أبين والتلويح باتهامهم بالعمل سراً مع الانتقالي لإبقاء المعارك في شقرة فقط.

مراقبون اعتبروا إرسال الانتقالي وفداً لمحاولة ضم قوات هادي الجنوبية إليه بأنه خطوة أتت بعد وصول معلومات للانتقالي بالاتصالات التي أجراها محسن بالقيادات الجنوبية بقوات هادي وألمح إلى تهديدها بتوجيه اتهامات لها بالخيانة والتآمر مع الانتقالي، وهو ما دفع الانتقالي إلى استغلال الحدث للعب على وتر المناطقية واستغلال الجانب العاطفي لدى القيادات الجنوبية بقوات هادي بعد التلميحات التي تلقتها من علي محسن الأحمر.

قيادي بالانتقالي يتوقع اشتداد المعارك في أبين برغبة سعودية

قال القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات وضاح بن عطية إن الرياض تنتظر من سينتصر في المعركة في أبين ليكون بذلك صاحب النصيب الأوفر من حكومة المناصفة.

وقال بن عطية إن الرياض تراهن على المعركة في أبين لانتظار من سيحسمها لصالحه ليكون بذلك قد حاز على الحقائب السيادية في حكومة هادي الجديدة المتنازع عليها.

وأضاف بن عطية إن السفير السعودي استدعى قوائم مرشحي الانتقالي وهادي لوزارة الداخلية تمهيداً لاختيار إحداها بناءً على ما ستنتهي به معركة أبين بين الطرفين.

وقال بن عطية "إن انتصر الإصلاح ستكون الحقائب من نصيبه وبقي الانتقالي في الهامش، وإن انتصر الأخير سيتم تعيين وزراء راضياً عنهم"، لافتاً في هذا السياق أن أبين ستشهد خلال الأيام المقبلة اشتداداً في المعارك بين الطرفين.

اقتصاديون: الشرعية والبنك المركزي بعدن وراء انتعاش سوق الصرافة السوداء وانهيار العملة

اتهم الصحفي المتخصص بالشأن الاقتصادي وفيق صالح ، حكومة هادي ، بالتسبب بانهيار العملة المحلية وتجاهل أثارها الكارثية على المستويين الاقتصادي والإنساني وفشل البنك المركزي اليمني في عدن عن إيجاد أي معالجات له.

وقال وفيق صالح في سلسلة تغريدات على تويتر، إنّ الشرعية السبب الرئيس لتدهور سعر الريال، مشيرا إلى أنها لم تُفعّل أي خطة في الملف الاقتصادي، وأخلت السوق المصرفية للهوامير والمضاربين، وأصبحوا هم من يمسكون بزمام الأمور ويتحكمون بصعود وانخفاض أسعار الصرف بحسب وصف.

وأضاف صالح أن غياب الحكومة على الأرض، وعدم تفعيل مؤسسات الدولة، بالإضافة إلى غياب أي رؤية للحكومة في إدارة الملف الاقتصادي، وضعف سيطرة البنك المركزي على كافة الموارد، وبقاء الأوضاع تُدار بهذه الطريقة من العشوائية والتخبُّط، هو السبب الرئيسي فيما يحصل من انهيار للعملة اليمنية".

ولفت وفيق إلى أن دورة الانهيار الحالية للريال، عرّت الحكومة بشكل كُلّي، وكشفت عن حجم العجز والفشل الذي تشهده مختلف المؤسسات ، وهو الذي لا يمكن أن ينساه الشعب، أو يغفر للحكومة هذا الخذلان الكبير.

وطالب وفيق صالح بإيقاف صرف رواتب مسؤولي الشرعية بالعملة الصعبة، ومُصارَفة ذلك بالريال عبر البنك المركزي اليمني، واتخاذ تدابير تمنع خروج العملات الصعبة إلى خارج البلاد، وتنظيم عملية الاستيراد، وهي أولى الخطوات لوقف انهيار الريال اليمني.

وحذّر وفيق صالح من المطالبة بأي دعم مالي دولي، في ظل بقاء الوضع كما هو عليه حالياً واستمرار اغتراب الشرعية خارج البلد؛ هو فتح باب جديد للفساد والنهب لمسؤولي الحكومة، ولن يُغيّر من الوضع شيئاً بالنسبة للمواطن.

وفي السياق تشهد عدن وبعض المحافظات الجنوبية انتعاشاً لسوق الصرافة السوداء، عقب قيام جمعية صرافي عدن إيقاف الأنشطة المصرفية المُتعلّقة ببيع وشراء العملات، مع معاودة جزئية لأعمال شبكات التحويل المالية، مع انهيار قيمة الريال إلى مستويات خطرة.

الجنوب اليوم يكشف عملية النهب المنظم للثروة النفطية في شبوة ومارب وحضرموت

أكثر من ٢,٦ مليون من النفط الخام تنتج شهرياً من حقول النفط في محافظات شبوة ومارب وحضرموت ، تصدر منها نحو ٩٠% إلى الأسواق الخارجية دون أي مناقصات مسبقة ودون تحديد سعر البرنت من خام المسيلة الثقيلة وخام صافر الخفيف ، تلك الكميات المنتجة بشكل يومي من حقول المسيلة وحقول العقلة والقطاع ١٨ جنات النفطي ينتج منها محلياً قرابة الـ ١٠ الف برميل محلية و ٨ الف برميل في مصافي صافر و٢٠٠٠ برميل في مصافي صغيرة تجارية ، يضاف إلى أن ٥ الف برميل يهرب من منشأة صافر لصالح قيادات عسكرية وقبلية موالية لحكومة هادي ، وبالمثل تصاعدت الظاهرة في شبوة ويتم تهريب كميات كبيرة بشكل يومي من النفط الخام إلى جهة غير معلومة، غير أن اكتشاف كميات كبيرة من النفط المصفى في شبوة ومارب ذات اللوان المائل للصفار كشف عن وجود عملية تصفية تقليدية في صحاري مارب وشبوة.

مؤخراً تم الكشف عن تحضيرات لنهب تاجر النفط والمسؤول بحكومة هادي احمد العيسي لكمية ٢ مليون برميل من النفط الخام عبر سفينة ترسو في ميناء الضبة النفطي في سواحل حضرموت ، لكن حاولت وسائل إعلام موالية لحكومة هادي نفي العملية ، وزعمت ان العيسي صدر شحنة نفط الى ميناء الضبة بالمكلا ولم يسمح الجانب الاماراتي المسيطر على الميناء النفطي له بتفريغ السفينة ، لكن تلك المصادر لم تنفي ان الميناء يصدر اكثر من مليون برميل من خام المسيلة الخفيف شهرياً ، مصادر أخرى نقلت المعلومات قالت إن السفينة المستأجرة لحساب شركة العيسي والذي يعمل نائباً لمدير مكتب الرئيس هادي، أكدت أن الكمية التي سيتم شحنها على متن السفينة الراسية بالميناء تتبع نفط المسيلة، مشيرة إلى أن الشحنة يتشارك فيها كلاً .. العيسي ونائب الرئيس هادي، علي محسن الأحمر، ونجله جلال هادي، ورشاد العليمي مستشار هادي

وفيما قالت مصادر ان السفينة حملت مليوني برميل ، وهو مايفوق قدرات الميناء وكذلك السفن التي تصل الى موانئ حضرموت وشبوة لنقل النفط المهرب صغيرة الحجم ولا تتبع شركات ملاحة دولية معروفة ، وبالعكس لاتتجاوز طاقة استيعاب تلك السفن مابين ٧٠٠ الف إلى مليون برميل ، ولذلك أكدت مصادر خاصة للجنوب اليوم إن نقل كمية ٢ مليون برميل من النفط خاصة من نفط المسيلة الثقيل تم على دفعتين ، والمؤكد في الأمر ان عملية التهريب الأخيرة للنفط الخام قدرها مليوني برميل تمت بالتوافق مع المحافظ البحسني الذي سبق له ان هدد بإيقاف تصدير النفط من خام المسيلة اكثر من مرة .

عملية التهريب الأخيرة من ميناء الضبة النفطي بحضرموت اثارت الحديث عن سبب توقف تصدير النفط الخام من ميناء النشيمة بشبوة ، ولكن سلطات شبوة ، كما يبدوا اتخذت عملية تسريب أنبوب النفط الرابط بين تجمع النفط الخام غرب ٤ عياد إلى الميناء بطول ٢١٠ كلم ، لتتوية الرأي العام عن عملية التهريب الجديدة التي تتم شهريا من ميناء النشيمة ، خصوصاً في ظل تدهور سعر صرف العملة في المحافظات الجنوبية نتيجة نفاذ الاحتياطي النقدي للبنك المركزي ، فالأصوات تعالت مطالبه بمصير إيرادات النفط الخام الذي يصدر بكميات تجارية شهرية من المحافظات الثلاث النفطية ، ولذلك لم يعلن عن أي تصدير الشهر الجاري من ميناء النشيمة برضوم شبوة .

تلك الإيرادات المتوقعة تصل لاكثر من ١,٧ مليار دولار سنويا كانت كفيله بتحقيق استقرار نسبي في سعر صرف العملة اليمنية امام العملات الأجنبية، لكنها تذهب إلى ارصدة مسئولي حكومة هادي من قيادات عسكرية وسياسية وتورد البعض منها الى حسابات خاصة بالرئيس هادي وحاشية مكتب الرئاسة وتصرف بامر شخصي من هادي ويتم منح السلطات المحلية نسبة ٢٠% كل ٣ اشهر ، ولاعلاقة للبنك المركزي في عدن بها .

مصادر مطلعة اشارت إلى أن عدم انعكاس الصراع بين السعودية والإمارات من جهة ، والسلطات المحلية وحكومة هادي من جهة ثانية على مسألة تهريب النفط الخام، يشير إلى أن الجميع متفقون على نهب النفط الخام من اليمن وعدم إفشاء اسرار مصالحهما المشتركة.

ويرى مراقبون، أن الرياض وأبوظبي مستفيدتان من بقاء الوضع على حاله فيما يتعلق بتهريب النفط الخام من اليمن وبيعه للسوق السوداء العالمية، حيث تسمح الإمارات والسعودية لخصومها في حزب الإصلاح والرئيس هادي ومن معه من مسؤولين مستفيدين من تهريب كميات كبيرة من النفط الخام لبيعه، مقابل أن يتغاضى مسؤولي هادي عن تهريب كميات أخرى من النفط الخام عن طريق شخصيات تعمل لصالح الرياض وأبوظبي كلاً على حده بحيث تعود عائدات هذه الكميات لصالح الطرفين وهو ما يجعل من النفط الخام اليمني عرضة للاستنزاف وللنهب الواضح بدون أي مقابل يعود على اليمنيين بأي فائدة.

وليس ببعيد فان الرياض وأبوظبي تحاولان تعويض خسائرها المادية مستقبلاً من النفط اليمني فالرياض التي بدأت التنقيب عن النفط في منطقة خراخير اليمنية على الحدود بين حضرموت والمهرة ، توغلت عسكرياً وعمدت على توسيع نفوذها العسكري في مناطق نفطية تحتوي على كميات تجارية من النفط الخام على الحدود مابين المهرة وحضرموت وفي داخل المهرة ، وذلك وفقا لتأكيد مسوحات نفطية قامت بها شركة استكشاف نفطي أجنبية متعاقدة مع التحالف في العام ٢٠١٧ للمناطق الجنوبية لليمن الخاضعة لسيطرة التحالف في تلك الفترة والتي كشفت وجود حقول نفط وغاز طبيعي جديدة في المناطق التي تم مسحها والتي تشمل محافظات المهرة وشبوة وحضرموت ومأرب ..

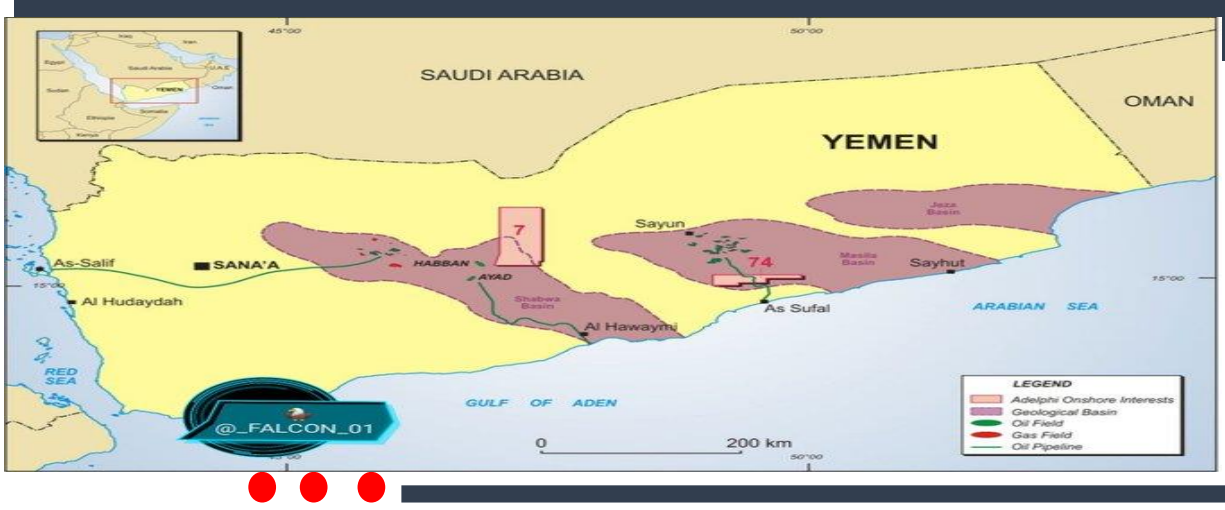

ردأ على انقسام الانتقالي بدعم سعودي.. أبوظبي تغذي صراعاً داخل الإصلاح بتعز

تعرض مسؤول أمني اليوم في مدينة تعز لمحاولة اغتيال ما أدى إلى إصابته وفق الأنباء الأولية.

وقالت مصادر محلية إن مساعد مدير أمن تعز نبيل الكدهي أصيب بكمين نصبه مسلحون مجهولون وسط مدينة تعز الخاضعة لسيطرة حزب الإصلاح.

إلى ذلك أرجأت مصادر مطلعة أن محاولة الاغتيال تأتي في سياق الصراع المحتدم بين القيادات الأمنية والعسكرية التابعة للإصلاح والموالية للتحالف داخل تعز بهدف السيطرة والنفوذ على المدينة على الرغم من تبعية كافة الفصائل العسكرية والجماعات المسلحة بتعز للإصلاح.

وتأتي محاولة اغتيال الكدهي بعد يوم واحد من إقرار اللجنة الأمنية للإصلاح في تعز إجراءات جديدة لضبط الأمن في المدينة التي تشهد منذ سنوات فوضى أمنية واغتيالات وانتشار للعصابات المسلحة وانقساماً داخل التيارات العسكرية التابعة للإصلاح والمنتمية لقوات هادي في الجيش والأمن.

ويرى مراقبون إن الإمارات تقف خلف مساعي ضرب الإصلاح في تعز ببعضه البعض من خلال ضرب الجماعات المسلحة التابعة له ضد بعضها، وذلك رداً على تغذية السعودية للصراع داخل الصراع داخل المجلس الانتقالي الجنوبي في عدن بين تياري الضالع ويافع.

بسبب بطولة محمد بن زايد.. اتحاد كرة القدم يحل فرعيه في المكلا وأبين وتهديدات لأندية جنوبية

قرر الاتحاد اليمني لكرة القدم حل فرعي الاتحاد في كل من المكلا وأبين بعد أن نظم الاتحادان مباريات باسم "بطولة محمد بن زايد" في ذكرى الـ٣٠ من نوفمبر الفائت.

وقرر الاتحاد الذي يرأسه رجل الأعمال الموالي للإصلاح ونائب مدير مكتب الرئيس هادي، احمد العيسي حل فرعي اتحاد كرة القدم في مكلا وأبين بسبب قيامهما بتنظيم بطولة تحمل طابعاً سياسياً.

وفيما يتعلق بالأندية التي شاركت في مباريات بطولة بن زايد التي أقيمت في المكلا وأبين وجرى فيها رفع أعلام الإمارات والتي كانت رداً على قيام مشجعي نادي التلال في عدن بإنزال علم الإمارات من ملعب الحبيشي، أصدر الاتحاد إنذاراً نهائياً لأندية (شعب حضرموت، وتضامن المكلا، ووحدة المكلا) بسبب مشاركتها في بطولة بن زايد، وألزم الاتحاد الأندية المذكورة بدفع غرامة مالية مقدارها ١٠٠ ألف ريال على كل نادٍ، فيما وجه الاتحاد إنذاراً أولياً لناديي الوحدة والتلال في عدن بسبب رفع شعارات سياسية في مباراة افتتاح ملعب الحبيشي بذكرى ٣٠ نوفمبر.

آخر المستجدات العسكرية في أبين

أفاد مصدر عسكري في قوات هادي أن الأخيرة أحرزت تقدماً ميدانياً في المواجهات مع قوات الانتقالي الموالية للإمارات شمال مدينة زنجبار بمحافظة أبين.

وقال المصدر أن قوات هادي أحكمت سيطرتها على مواقع الكثيب والجبلين الواقعة على أطراف الطرية من الجهة الشمالية الغربية، كما حققت قوات هادي تقدماً نحو الطريق الخلفي الرابط بين الطرية وجعار غرب المحافظة.

في الأثناء نقلت وسائل إعلام محلية ان قوات هادي باتت على مقربة من السيطرة على خطوط إمداد قوات الانتقالي القادمة من جعار ويافع وردفان، مؤكدة على لسان مصادر مطلعة أن قوات الانتقالي باتت تحت نيران قوات هادي التي ينتمي معظمها للإصلاح.

في السياق ذاته قال المجلس الانتقالي إن ثلاثة من قواته قتلت بينهم قيادي إثر المعارك مع قوات الإصلاح في أبين.

ونقل الموقع الرسمي للانتقالي برقية عزاء من عيدروس الزبيدي رئيس المجلس إلى أسرة العقيد علي قاسم صالح شريبة قائد كتيبة الصمود بقوات الانتقالي واثنين من مرافقيه والذين قتلوا جميعاً في مواجهات أبين.

ولا تزال المعارك مستعرة بين قوات الإصلاح والانتقالي في جبهتي الطرية ووادي سلا جنوب شرق أبين، بعد أن كانت قد توقفت لفترة وجيزة بعد وساطة قبلية بهدف سحب جثث قتلى قوات هادي من جبهات القتال.

وفيما يتعلق بالخسائر التي تعرضت لها قوات الإصلاح وهادي، نقلت مصادر محلية أن مقاتلين أفادوا بمقتل أحد قيادات هادي العسكرية متأثراً بإصابته في المواجهات مع الانتقالي.

وقالت المصادر إن العقيد دحان المروني من أبناء إب توفي في مستشفى محنف في لودر بأبين بعد تعرضه لإصابة بليغة في مواجهات الطرية.

الانتقالي يرفض مبادرة من قبائل أبين لوقف المواجهات وسحب المقاتلين القادمين من خارجها

كشفت مصادر خاصة للجنوب اليوم عن رفض المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات مبادرة تقدمت بها شخصيات ووجاهات قبلية في أبين لوقف المواجهات مع الإصلاح وقوات هادي.

وقالت المصادر إن الانتقالي رفض المبادرة القبلية لوقف المواجهات على الرغم من أنها طرحت بنداً رئيسياً بانسحاب جميع المقاتلين القادمين من خارج أبين من أي طرف كان وإبقاء المحافظة تحت إشراف قوات الأمن فقط وأبناء أبين بإشراف المشائخ.

وأضافت المصادر إن المبادرة تقدم بها أيضاً قائد المنطقة العسكرية الرابعة فضل حسن وأن قوات هادي قبلت بها في حين رفضها الانتقالي.

وتنص المبادرة على سحب جميع القوات التي لا تنتمي لمحافظة أبين إلى مناطقها سواءً تلك التي قدمت من مأرب وشبوة أو التي قدمت من الضالع ويافع وردفان، بالإضافة إلى تسليم أمر محافظة أبين لأبنائها من مختلف الوحدات بما فيهم قوات الأمن وقوات الحزام الأمني وتحت إشراف قبائل أبين فقط، بالإضافة إلى انسحاب كتيبة سعيد بن معيلي من شقرة إلى مأرب مقابل دخول قوات مكونة من أبناء أبين فقط بديلاً عنها.

وفي بيان لقبائل أبين حملت القبائل الانتقالي المسؤولية التاريخية والقبلية والعرفية في حق محافظة أبين بسبب رفضه للمبادرة، كما دعا البيان مشائخ وأعيان الضالع ويافع وردفان إلى سحب أبنائهم من المقاتلين في أبين والمتواجدين أيضاً في زنجبار، كما تعهدت قبائل أبين بألا تسمح بدخول المحافظة أي قوات من خارج المحافظة وألا يدخلها سوى من هم من أبناء أبين وبضمانة المشائخ أنفسهم.

حرب عصابات في عدن بين تيار الضالع وتيار يافع بالانتقالي

كشف مصدر خاص للجنوب اليوم أن المواجهات التي شهدتها مدينة عدن خلال الساعات الماضية، كانت نتاج الصراع داخل تيارات المجلس الانتقالي الجنوبي وتحديداً تيار الضالع الذي يقوده عيدروس الزبيدي وتيار يافع والذي تقوده فصائل الحزام الأمني وهاني بن بريك.

وقال المصدر إن المواجهات جاءت بعد أن كشف أحد إعلاميي الانتقالي عن ما أسماها محاولة الانقلاب الفاشلة في عدن من قبل فصيل في الانتقالي أصبح موالياً للسعودية. في إشارة إلى المواجهات الدامية بين فصيلي الضالع ويافع للسيطرة على معسكر خفر السواحل في مديرية خور مكسر بالقرب من مطار عدن الدولي.

وأكد المصدر أن المواجهات في عدن بين قوات الزبيدي وقوات الحزام الأمني تحولت إلى حرب عصابات وأصبحت الجماعات المسلحة تتقاتل من شارع إلى آخر في مديريات دار سعد والمنصورة والشيخ عثمان وأن قتلى وجرحى سقطوا من الطرفين.

الحزام الأمني في عدن أصدر بياناً اتهم فيه قوات أمن عدن بأنها هي من قادت الهجمات المتفرقة على عناصر الحزام الأمني، الأمر الذي فهم منه على أنه اتهام لعيدروس الزبيدي بكونه قائداً لهذا التيار، وهو ما يؤكده المصدر الخاص للجنوب اليوم من أن الصراع داخل الانتقالي أصبح مناطقياً بامتياز بين قوات أمن عدن التي ينتمي معظمها لمحافظة الضالع بقيادة الزبيدي وتيار الحزام الأمني والذي ينتمي معظم فصائله مع قياداتهم إلى يافع.

ورصد الجنوب اليوم اعترافاً للقيادي في حزب التجمع الديمقراطي عبدالله عبدالصمد والذي قال بأن الفوضى في عدن سببها تشكيل فصائل الانتقالي على أسس جهوية ومناطقية، داعياً إلى سرعة حلها بالكامل.

انقلاب على الانتقالي من الداخل في ردفان

شهدت منطقة ردفان بمحافظة لحج جنوب البلاد انقلاباً من الداخل على المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات.

وقالت مصادر إن قوات الحزام الأمني والتابعة للانتقالي أيضاً ولكنها من تيار يافع اقتحمت مقر قيادة الانتقالي في ردفان وقامت بطرد رئيس فرع الانتقالي هناك فيصل عمر.

وأضافت المصادر أن قيادة الحزام الأمني قامت بإجراء تغييرات في مناصب القيادات العسكرية والأمنية حيث أزاحت قيادات للانتقالي واستبدلتها بأخرى.

الانقلاب في ردفان داخل الانتقالي جاء بعد احتدام الصراع بين تيار يافع والضالع داخل الانتقالي في مدينة عدن هي الأوسع منذ تأسيس الانتقالي.

الإنجليز يحاولون إعادة الاستعمار في جنوب اليمن بعد ٥٣ عاماً من الاستقلال

بعد ٥٣ عام من خروج أخر جندي بريطاني من جنوب اليمن ، يحاول الإنجليز إعادة أساطيرهم القديمة وإعادة وجودهم العسكري في المحافظات الجنوبية تحت مختلف الذرائع ، فبريطانيا التي لعبت دوراً محورياً في الحرب على اليمن منذ ست سنوات ، زعمت اليوم السبت تعرض سفينة تجارية لهجوم بحري في البحر العربي قبالة .ميناء نشطون في محافظة المهرة شرق اليمن

وقال المتحدث باسم العمليات التجارية البحرية البريطانية بوقوع هجوم استهدف سفينة بالقرب من الشواطئ .الجنوبية لليمن، وامتنع عن الإدلاء بتفاصيل حول هوية الجهة المهاجمة، وعدد طاقم السفينة المستهدفة

الإعلان المُبهم يعد الثاني في غضون أشهر، بعد مزاعم سعودية مماثلة اتخذتها قوات سعودية في المحافظة نفسها في أبريل الماضي كذريعة للسيطرة على ميناء نشطون في المهرة وإفراغه من دوره الملاحي، وهو ما يؤكد أن الإعلان البريطاني المبهم لم يكن دون تنسيق مسبق مع السعودية، بل جاء بتنسيق مسبق لتحقيق مصالح مشتركة، فالسعودية في أبريل قالت أنها أحبطت عملية استهداف ناقلة نفطية دون الإشارة الى اسمها وهويتها وامتنعت عن ذكر أي تفاصيل عنها، واتخذت من تلك المزاعم غطاء لطرد ما تبقي من قوات حكومية في ميناء نشطون وفرض سيطرتها بالقوة على الميناء ، ولايستبعد أن يكون الهدف البريطاني الخفي من وراء المزاعم البريطانية اليوم ، فرض حضور عسكري بريطاني تحت شماعة مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية في , سواحل محافظة المهرة اليمنية بالتنسيق مع دول التحالف السعودية والإمارات

المزاعم البريطانية الأخيرة، تزامنت مع تأكيد مصادر محلية في الغيظة عاصمة المهرة، وجود غرفة عمليات بريطانية في مطار الغيظة منذ أشهر، بالإضافة إلى وجود غرفة عمليات أمريكية في المطار نفسه ، يضاف إلى أن التحركات البريطانية التي قام بها سفيرها لدى اليمن بين فرقاء اتفاق الرياض مؤخراً ، كشفت عن وجود أجندة بريطانية في جنوب البلاد مرتبطة باتفاق الرياض الذي تستخدمه دول التحالف كغطاء لفرض نفوذها العسكري في المحافظات الجنوبية ، يؤكد أن لندن التي كانت ولازلت شريك أساسي في الحرب على اليمن ، اتجهت نحو تنفيذ أجندتها الخفية على الأرض بالشراكة مع السعودية والإمارات وأمريكا في المحافظات .الجنوبية

وسائل الإعلام البريطانية أكدت الدور الاستعماري البريطاني في اليمن منذ ست سنوات ، وأكد المحلل السياسي والكاتب المتخصص في السياسة الخارجية للمملكة المتحدة في الشرق الأوسط، ديفيد ويرنغ، إن "الحرب على اليمن حرب بريطانيا في المقام الاول" وأنها "ما كانت تبدأ من دون الدور البريطاني فيها". فالدور البريطاني في الحرب على اليمن كان واضحاً رغم غموض الاجندة ، إلا أن تحركات لندن الأخيرة كشفت عن مساعيها .لإعادة مجدها المفقود ولو جزئياً في جنوب اليمن

ووفقا لوسائل إعلام خارجية فقد تولت كوادر السلاح الملكي البريطاني العمل مباشرة مع إدارة مركز عمليات التحكّم والسيطرة العسكري السعودي على تحديد بنك أهداف القصف، وطبيعة المهمّات، والأسلحة التي ستُستخدم فيها، والتنسيق مع كوادر «البريطانية لأنظمة الطيران» لتنفيذها، وتحضير القذائف والمعدّات والطائرات وفق البرنامج الزمني المتّفق عليه مع السعوديين، كلّ ذلك يعني ببساطة أن الجزء الجوي من الحرب على اليمن تتولّاه بريطانيا بالكامل: الطائرات والقذائف وإدارة العمليات والصيانة والتدريب والتنفيذ، وربّما حتى .بعض الأصابع التي تُطلق الصواريخ على المواقع اليمنية

وتشمل المشاركة أيضاً البرمجيات والمستشارين والمعلوم أن نحو ٦٣٠٠ فرد من الخبراء والمستشارين من .أفراد سلاح الجو الملكي البريطاني يتواجدون في السعودية لتقديم المشورة والتدريب

وتدّعي الحكومة البريطانية أن هؤلاء الأفراد لا يشاركون مباشرةً في الحرب أو تحميل الأسلحة أو في التخطيط لطلعات العمليات، غير أن أحد الضباط المشاركين (رفض الكشف عن اسمه) أكد في مقابلة صحافية أن عملهم يشمل القطاعات العملية والفنية كافة، مُقلّلاً في المقابل من دور الضباط والجنود السعوديين. كذلك، ذكرت إحصاءات بريطانية أن مبيعات الأسلحة البريطانية زادت بأكثر من ثلاثة أضعاف في الفترة ما بين عامَي ٢٠١٢ .و٢٠١٧، مقارنة بالسنوات الخمس السابقة

اعترافات إماراتية رسمية تفضح مزاعم واشنطن بمكافحة الإرهاب شرق اليمن

قالت السفارة الإماراتية في الولايات المتحدة الأمريكية أنها أنهت تدخلها العسكري في اليمن، وأضافت أن بلادها حريصة على انتهاء الحرب ودعم المبادرات لإعادة بدء .العملية السياسية

تغريدات السفارة الإماراتية في واشنطن جاءت قبل يومين من الحديث البريطاني عن هجوم استهدف سفينة أجنبية قبالة سواحل المهرة شرق البلاد على البحر العربي، كما تأتي بعد يومين من زيارة السفير الأمريكي إلى اليمن .كريستوفر هنزل إلى المهرة بشكل مفاجئ

السفارة الإماراتية قالت في تغريداتها إن تدخلها في اليمن أدى إلى "تحرير أجزاء كبيرة من البلاد من سيطرة الحوثيين المدعومين من إيران في الغرب، وعملت مع الولايات المتحدة على تقليص تهديد القاعدة في شبه ."الجزيرة العربية في الشرق

اعترافات السفارة الإماراتية في واشنطن تكشف حقيقة مزاعم الأمريكان بشأن مكافحة الإرهاب شرق اليمن، إذ يرى مراقبون إن الاعتراف الإماراتية تنفي صحة مزاعم واشنطن الداعية إلى وجود إرهابيين شرق اليمن، ما يجعل التحركات الأمريكية في المهرة وحضرموت تحمل طابعاً آخر أقرب إلى الاحتلال والتواجد الدائم في هذه المنطقة .الجغرافية الاستراتيجية من المنطقة

وكانت القوات الأمريكية قد أعلنت على لسان وزارة الدفاع أنها سحبت معظم قواتها من الصومال وأنها ستقوم بإعادة نشرها في منطقة أخرى في الإقليم، وجاء هذا الإعلان على لسان البنتاغون أمس الأول في وقت تحدثت فيه بريطانيا عن وجود هجوم على سفينة اجنبية في سواحل المهرة، وكذا بعد ٤ أيام من زيارة السفير الأمريكي إلى المهرة .بدون تنسيق مع حكومة هادي المتواجدة بالرياض

ظهور عناصر للقاعدة في شبوة

تناقلت وسائل إعلام محلية أنباء تفيد بظهور عناصر لتنظيم .القاعدة الإرهابي في محافظة شبوة جنوب البلاد

ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر محلية أن مسلحي القاعدة .عادوا للظهور مجدداً في بعض مديريات شبوة

وأضافت المصادر أن مسلحي القاعدة اغتالوا الجمعة الماضية مواطناً يدعى صالح الخضر في منطقة خورة بمديرية مرخة السفلى، وأن الخضر أطلق النار على أحد مسلحي القاعدة قبل .أن يتمكنوا من قتله